

" تحليل المخاطرة والأسعار وتسويق محصول البطاطس فى مصر "

دكتور / منير فودة عبد العال سبع

مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية-مجلة 21- العدد 6- 1996

الملخص

أجريت الدراسة بهدف تحليل درجة المخاطرة التى واجهت مزارعى البطاطس فى مصر خلال الفترة 1979 - 1994 . وقد قامت الدراسة فى البداية بإلقاء الضوء حول القنوات التسويقية للبطاطس وتقدير الهوامش التسويقية والكفاءة التسويقية ، ثم تحليل العلاقات السعرية لمحصول البطاطس عند المستويات المختلفة من السلسلة التسويقية . وقد إستخدمت الدراسة الطرق والأدوات الإحصائية والأيكونومترية فى قياس وتقدير وتفسير مختلف العلاقات التى تناولتها الدراسة ، حيث تم تقدير معدلات النمو ومعاملات الإختلاف التى تعبر عن درجة المخاطرة . وقد تناول التحليل المخاطرة فى كل من الإنتاجية والأسعار وصافى العائد للمواسم المختلفة لزراعة البطاطس وفى أهم المحافظات المنتجة وهى الغربية والمنوفية والبحيرة والجيزة والدقهلية . كما أجريت المقارنة بين فترتين هما 1979 - 1986 (قبل التحرر الإقتصادى) ، 1987 - 1994 (بعد التحرر الإقتصادى) . كما تمت المقارنة بين درجات المخاطرة التى واجهها منتجى البطاطس ومنتجى المحاصيل الرئيسية الأخرى وهى القطن والأرز والقمح والذرة الشامية والبرسيم والفول البلدى خلال فترة الدراسة .

أوضحت الدراسة النتائج التالية :

- 1- عدم إستقرار نصيب المزارع من سعر المستهلك خلال فترة الدراسة حيث تراوح ما بين 42% فى عام 1992 و 83% فى عام 1983 فى حين تراوح إجمالى الهوامش التسويقية ما بين 17% عام 1983 و 58% عام 1992 . كما إنخفض نصيب المزارع من سعر التصدير من حوالى 71.7% خلال الفترة من 1980 - 1986 الى حوالى 52.6% خلال الفترة 1987 - 1994 وقد أوضحت الدراسة إنخفاض الكفاءة التسويقية (التسويق المحلى للبطاطس) حيث بلغت حوالى 48% خلال فترة الدراسة .
- 2- أوضحت الدراسة إنخفاض العلاقات الإرتباطية بين السعر المزرعى وسعر المستهلك وأيضا عدم وجود علاقة معنوية بين السعر المزرعى وسعر التصدير للبطاطس خلال فترة الدراسة . كما لم تثبت معنوية العلاقة بين تكلفة الإنتاج والسعر المزرعى . كما أوضحت نتائج تحليل العلاقات السعرية أن سعر الجملة وسعر التجزئة (فى الحضر) قد زادت بحوالى 0.78 جنيه / طن ، 1.34 جنيه / طن على التوالى عندما زاد السعر المزرعى بجنيه واحد للطن خلال فترة الدراسة .
- 3- كما أظهرت الدراسة أن المخاطر المرتبطة بالأسعار المزرعية للبطاطس كانت أعلى من المخاطرة المرتبطة بالإنتاجية فى حين كانت المخاطرة المرتبطة بصافى الدخل أعلى من كل منهما . وقد بلغت درجة المخاطرة

- الإنتاجية حوالى 19% ، 12% لكلا من الموسم النيلي - الشتوى والموسم الصيفى على الترتيب . كما إتضح أن درجة المخاطرة الإنتاجية فى محافظة الغربية كانت أعلى بالمقارنة بباقي محافظات الدراسة .
- 4- بلغت درجة المخاطرة السعرية حوالى 28% ، 23% لكلا من الموسم النيلي - الشتوى والموسم الصيفى على التوالى . وقد إتضح أن أعلى درجة فى المخاطرة السعرية كانت فى محافظة الدقهلية .
- 5- أوضحت الدراسة أن المخاطرة السعرية فى محصول البطاطس قد زادت بعد تطبيق سياسة التحرر الإقتصادى من حوالى 14% الى حوالى 39% للموسم الصيفى ومن حوالى 10% الى حوالى 29% للموسم النيلي - الشتوى .
- 6- وعند مقارنة درجة المخاطرة المرتبطة بصافى الدخل من محصول البطاطس والمحاصيل الرئيسية الأخرى أوضحت الدراسة أنه رغم إرتفاع متوسط صافى الدخل المتوقع من زراعة البطاطس فى المواسم الزراعية المشار إليها إلا أن درجة المخاطرة التى إرتبطت بتحقيق هذا الدخل كانت أعلى بالمقارنة بمحاصيل القطن والأرز والذرة الشامية والقمح والفول البلدى والبرسيم .
- وتوصى الدراسة بضرورة العمل على رفع الكفاءة التسويقية وتقليل المخاطرة السعرية من خلال العديد من الإجراءات ومنها زيادة فعالية دور الجمعية التعاونية لمنتجى البطاطس والإتحاد العام لمنتجى ومصدرى المحاصيل البستانية فى مجال التسويق المحلى وتصدير البطاطس والعمل على كسر حدة إحتكار القلة فى سوق تجارة الجملة بما قد يؤدي الى تقليل الهوامش التسويقية وزيادة نصيب المنتج وإستقراره النسبى . كما توصى الدراسة بأهمية توفير المعلومات والبيانات التسويقية لكل المشاركين فى عمليات إنتاج وتسويق وتصدير البطاطس .